

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:06

وبارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اه هذا هو اللقاء الثاني والاربعين اه من اجتماعنا على اه سورة التوبة على التفسير المحرر وقد وصلنا بحمد الله الى سورة التوبة - 00:00:22

لا إلى صفحة مية وسبعة وعشرين اه الاية خمسة وعشرين من قول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبتم ثم - 00:00:40

وليت مدربين آآ انه على ان الدروس السابقة آآ موجودة بصيغة آآ يوتیوب موجودة كذلك بصيغة صوتية. وفي آآ قناة اعدها آآ بعض الطلبة جزاهم الله خيرا من اول ما بدأنا. وهي قناة مهمة جدا - 00:00:58

في اه جمع فوائد هذه الدروس آآ اسمها فوائد آآ التفسير المحرر يعني لو تتبعون هذه القناة تكون يكون فيها نفع باذن الله تبارك وتعالى آآ وصلنا الى آآ الصفحة مية وسبعة وعشرين - 00:01:18

المفروض يكون معنا الان عبد الملك او آآ وهام عshan آآ يقرأ تفضل يا عبد الملك السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا هني دقيقة - 00:01:43

كنت بعيدا قليلا بس عن يوم واحد. اه افضل الصفحة انت تقرأ من من الموقع ولا من البي دي اف من الموقع اه وحطيت موقعنا. اه نعم يا رب بسم الله - 00:02:13

لقد نصركم هيک ؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم فقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كسرتكم فلم تغنى عنكم من الله شيئا فلم تغنى عنكم شيئا - 00:02:45

وضاقت عليكم الارض بما رحبتم ثم وليت مدربين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم - 00:03:00

مناسبة الاتي لما قبله. ايوه. لما تقدم تفسير الايات يعني ابدأ دائما من تفسير الايات نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغنى عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبتم - 00:03:19

ثم وليت مدربين مناسبة الاية لما قبلها لما تقدم قوله قاتلواهم يعذبهم الله باليديكم ويخرزهم وينصركم عليهم واستطرد بعد ذلك بما استطرد ذكرهم تعالى نصره ايهم في مواطن كثيرة - 00:03:36

وايضا لما تضمنت الايات السابقة الحث على قتال المشركين ابتداء من قوله تعالى فاقتلو المشركين حيث وجدهم وكان التمهيد للقادم على ذلك مدرجة مدرجًا ببطال حرمة عهدهم لشركهم وباظهار انهم مضمرون العزم على على الابتداء بنقض العهود التي بينهم وبين المسلمين لو قدر لهم النصر على - 00:03:56

لمين وهمهم بخارج الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اذا انتهت ذلك التمهيد المدرج الى الحث على قتالهم وضمان نصر الله المسلمين عليهم وما اتصل بذلك مما يتغير حماسة المسلمين جاء في هذه الاية بشهاد - 00:04:18

بشهاد ما سبق من نصر الله المسلمين في مواطن كثيرة. وتذكير بمقارنة التأييد الالهي لحالة الامتثال لاوامرها. وان في غزوة شواهد تشهد للحالين لقد نصركم الله في مواطن اي لقد نصركم الله ايها المؤمنون اصحاب رسول الله على اعدائكم على اعدائكم الكفار في

غزوات كثيرة - 00:04:35

ويوم حنين اذا اعجبتكم فلم تغني عنكم شيئا. اي ونصركم الله ايضا في غزوة حنين ان اعجبتكم كثرتكم فلم توفد فلم تقيدكم تلك الكثرة شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت اي وضاقت عليكم الارض مع سعتها لشدة ما اصابكم. ثم وليتكم مدربين اي ثم فررت من الكفار منهزمين - 00:05:00

انا انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبل توازن وغضبان وغيرهم بنعمهم وذرياتهم زارين ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبعوا عنه حتى بقي وحده - 00:05:22

فنادي يومئذ ندائين لم يخلق بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا ليك يا رسول الله. ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا ليك يا رسول الله - 00:05:39

الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل قال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون عن العباس ابن عبداللطيف رضي الله عنه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما ذلت انا وابو سفيان بن الحارث بن عبداللطيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقك - 00:05:52

ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له ثروة ابن نفاسة الجذامي فلما التقى المسلمين والكافر ولـى المسلمين مدربين فطفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار - 00:06:14

قال عباس وانا اخذ بلجام رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها. اراده الا تسرع وابو سفيان اخ ايذ برکاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس نادي اصحاب السمرة - 00:06:31

فقال عباس وكان رجلا صيتا. فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة؟ قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا ليك يا ليك قال فاقتتلوا الكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزر - 00:06:51

فقالوا يا بني الحارث بن الخزر يا بني الحارث بن الخزر فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وهو على بغلته كالمتطاول عليهما الى قتالهم. فقال رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات - 00:07:16

حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا رب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى. قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدتهم كليلـا. وامرهم مدبر - 00:07:34

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا. فجاء المشركون باحسن صفوف رأيت فصفت الخيـل ثم صفت المقاتلين ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم ونحن بشر كثير - 00:07:49

وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس ونادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين. ثم قال يا للانصار يا للانصار قلنا ليك يا رسول الله - 00:08:08  
قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك المال. ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم اربع این ليلة ثم راجعنا الى مكة - 00:08:27

فنزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة من الابل وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة افررت يوم حنين؟ قال لا والله ما ولـى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه - 00:08:41

واخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح او كثـير سلاح قلقوا قوما رماه لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون واقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء - 00:08:56

وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر وقال انا ابن عبد المطلب نعم الله تبارك وتعالى في

هذه السورة آ ذكر امورا كثيرة يحث بها المؤمنين على الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده - 00:09:16  
اه من جملة هذه الامور ان الله تبارك وتعالى نصر المؤمنين في مواطن كثيرة وآ هذه المواطن آ يعني الواقعات الشهيرة التي وقعت  
غزوة بدر وقريضة والنظير والحدبية وخبير وفتح مكة - 00:09:35  
آ فربنا تبارك وتعالى يذكر بنصره ان المؤمن آ حينما آ يتمثل امر الله تبارك وتعالى فان الله تبارك وتعالى معه وذكر يوم حنين خاصة  
ولعل في الاحاديث التي آ سبقت آ - 00:09:53

بيانا لماذا خصت حنين بالذكر ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئا. مع العلم ان المشركين كانوا اكثر من المؤمنين في  
حنين لان المؤمنين لم يقاتلوا قوما من الكفار الا وكان الكفار اكثر عددا منهم. فربنا تبارك وتعالى ذكرهم ان الكثرة لم تغرنهم شيئا  
وانما الله - 00:10:11

تبارك وتعالى هو الذي ينصر وفي الحديث الاخير ربما تظهر المناسبة في ذكر آ حنين. لماذا؟ لانهم لقوا آ قوما رمادا لا يكاد يسقط لهم  
سهم وهم جمع هواز وبنوا آ نصر. فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون - 00:10:34  
فالله تبارك وتعالى مع ذلك نصرهم. وكما قلت لكم ان هذه السورة من اكثر السور في القرآن التي تحت على الجهاد من اكثر من وجه  
من اكثر من وجه من هذه الاوجه ان الله تبارك وتعالى ينصر عباده المؤمنين - 00:10:55  
وهذا النصر آ اعظمها ان ان يقاتل المؤمن لله تبارك وتعالى. اما ان آ ينصره اما ان ينصره الله تبارك وتعالى او يقتل في سبيل الله  
فلذلك الله سبحانه وتعالى قال قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم - 00:11:13  
الشرط هو ان ان ان تقاتل اه وكتير من الناس اه لا يعني لا يفهم معنى النصر. فيحسب ان النصر دائمها هو الغلبة ان تغلب. وان ترى  
بنفسك ذل الكفار وان ترى - 00:11:33

كعزم المؤمنين ونصر المؤمنين اللي هو الظفر. وهذا ليس كذلك لان النصر على اكثر من وجه آ منه ان آ يقتل المؤمن في سبيل الله  
فييتصر الله له آ ينتصر الله له من عدوه - 00:11:50

كما حصل في سورة ياسين مثلا لما اجتمعوا على الرجل وقتلوا. والله تبارك وتعالى اهلكهم انتقاما له. وما انزلنا على قومه من بعده  
من جند من من السماء وما كانا منزليان ان كانت الا صحة واحدة. وكذلك الغلام في اصحاب الاخذود لما قتل في سبيل الله فامن بسببه  
آ يعني - 00:12:06

طائفة عظيمة من الناس واسقط الله تبارك وتعالى ملوك هذا الملك الظالم وهكذا. فاذا قول الله انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة  
الدنيا وما يقومون الشهادات. هذا يجعل المؤمن لا يبحث عن النصر وانما يبحث عن الایمان - 00:12:26

فاذا كان العبد مؤمنا فهو العلي بآيمانه افضل افضل نعم ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها  
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:12:41  
اي ثم بعد ان ولى المسلمين مدربين يوم حنين انزل الله ثباته وطمأننته على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه  
المؤمنين فاذهب خوفهم وانزل جنودا لم تروها اي وانزل الله يوم حنين جنودا من الملائكة لم تروها ايها المسلمين انزلها الله تعالى  
- 00:13:01

لتجبين الكفار لقلوب المؤمنين وتثبيتهم وتبشيرهم بالنصر نعم. وعذب هذه السكينة هذه السكينة وهذا الانزال ليس خاصا بعهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بصحابته وانما هو عام الله تبارك وتعالى يؤيد به عباده المؤمنين اينما كانوا. وفي اي زمان كانوا -  
00:13:20

يعني هذا بيان من الله انه ينزل السكينة يطمئن بها المؤمن ويقذف الرعب في قلوب الكفار ويعذب الكفار بآيدي المؤمنين وينزل  
جنودا آ لم يرها آ المؤمنون ليس هذا خاصا بزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل الله تبارك وتعالى ينزل على عباده المؤمنين  
وقتما شاء وكيفما شاء سبحانه وتعالى - 00:13:43

اتفضل افضل وعذب الذين كفروا اي يعذب الله يوم حنين للكافرين بآيدي المؤمنين بقتلهم واسرهم واخذ اموالهم وسببي اهاليهم

وذراريهم وذلك جزاء الكافرين اي وذلك التعذيب الذي اصابهم هو جزاء اهل الكفر في الدنيا بسبب كفرهم - 00:14:07  
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. اي ثم يوفق الله للتوبة من بعد بالكافرين في الدنيا من يشاء ان يتوب عليه منهم فيهديه - 00:14:27

سيهديه الى الاسلام. والله غفور رحيم اي والله غفور لذنب التائبين اليه فيسترها عليهم ويتجاوز عن مؤاخذتهم بها رحيم بهم فيوفقهم سبحانه للتوبة ويقبلها منهم ولا يعذبهم بعدها طبعاً نبها على فائدة ذكرها الشنقيطي رحمة الله - 00:14:42  
ان وذكره في سورة الانفال ان ويرى ان الملائكة لم تقاتل مع المؤمنين الا في بدر وانما تنزل او انما نزلت في بعض المواطن الاجنبين الكفار وتقوية قلوب المؤمنين وتبنيتهم - 00:15:02

وهو يرى ذلك يعني هذا اجتهاد منه يعني ويرى ان ان هذا لم يأتي نصاً الا في غزوة بدر. اللي هو ان الملائكة تقاتل بنفسها وحديث في هذا المعنى. اما في غير ذلك ازال الجنود هي لتبني المؤمنين والاجنبين الكفار. هذا يعني رأيه عشان تعرف - 00:15:21  
تعرف ان المسألة فيها قول افضل نعم شيخنا هن واخدوا هوني بقوله انه اخدوا بقولوا يعني هون في التفسير لا هم فقط لا لا لا هم ذكروه في الهاشم تقصد فوق اه ان هم اللي هم قالوا انزلها الله تعالى لتجويد الكفار - 00:15:41  
نعم يعني هم كان هم ما له الى هذا القول ولكن يعني ورد ايضاً عن القرطبي ان هو قال هم الملائكة يقوون المؤمنين آآ بما يلقون في قلوبهم من الخواطر - 00:16:03

تبنيت ويضعفون الكافرين بالتجبيه للتجميل له من حيث لا يرونهم من غير ومن غير قتال لان الملائكة لم تقاتل الا يوم بدر. ده قول القرطبي فكان آآ كان جامعي هذا التفسير رأوا هذا القول - 00:16:17  
اتفضل يا ابني نروح عالفوائد التربوية مو هيك شيخ؟ آآ لا احنا عايزين نقرأ الهاشم اللي هو آآ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. اقرأ الهاشم اللي هو قول الطاهر ابن عاشور - 00:16:35

نعم قال ابن عاشور هذه هذا اشاره الى اسلام هوازنة بعد تلك الهزيمة فانهم جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين تائبين وسألوه ان يرد عليهم سببهم وغناهم فذلك اكبر منة في نصر المسلمين اذ اصبح الجن العدو لهم مسلمين معهم - 00:16:51  
لا يخافونهم بعد ذلك اليوم قال ابن كثير قد تاب الله على بقية هواز واسلموا وقدموا عليه مسلمين ولحقوه وقد قارب مكة عند الجعرانة وذلك بعد الموعد ب قريب من عشرين يوماً. فعند ذلك خيرهم بين سببهم وبين اموالهم فاختاروا سببهم. وكانوا ستة الاف اسير ما بين صبي - 00:17:11

وامرأة رده عليهم وقسم اموالهم بين الغانمين ونفل اناساً من الطلقاء. ليتألف قلوبهم على الاسلام فاعطاهم مائة مائة مائة مائة من الابل وقال الشنقيطي قال بعض العلماء يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء يدخل فيه يدخل فيه المنهزمون الذين انهزوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

من رجع منهم وكر ومن لم يرجع قالوا ويدخل فيه الكافرون الذين قال الله فيه معذب الذين كفروا لان كثيراً منهم تابوا فتاب الله عليهم. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء - 00:18:00

وعلى من يشاء ان يتوب عليه وهذه يفهم منها انه تعالى تاب على الذين انهزوا وان لم يصرح بهم نعم يعني يقصد يقول ان ثم يتوب الله من بعد ذلك على ما يشاء يدخل فيه الذين انهزوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولوا مدربين - 00:18:12  
آآ طبعاً ذكر هو فائدة ان الله تبارك وتعالى ينكر ان آآ على المؤمنين على الذين اعجبوا آآ بكتترهم. وبين انها لم تغنم عنهم شيئاً وضاقت عليهم الارض بما رحبت. هذه من الفوائد المهمة في هذه الآيات - 00:18:33

آآ نعم هات الفائدة رقم سبعة بعد اذنك اللي هي قال الله تعالى لقد نصركم الله. آآ هذه الآيات تذكير للمؤمنين بان عناية نعم. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كسرتكم فلم تغرنكم شيئاً - 00:18:52  
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدربين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم تروها وعدب الذين كفروا ان الكثرة لا تكون احياناً سبباً في الهزيمة. لان بعض الداخلين فيها التائبين في - 00:19:09

لَا لَا احنا عايزين فقید لا اه يمكن يبقى في في يبقى هم عندك اه يعني غيروا الفوائد. احنا عايزين الفاندة اللي هي هذه الایات تذکير  
للمؤمنين بان عناية الله - 00:19:25

سيده لرسوله والمؤمنين بالقوة المعنوية اعظم شأننا وادنى الى النصر موجود عندك طيب انا اكملاها آآ بيقول وادنى الى النصر  
من القوة المادية كالكثره العددية وما يتعلق بها وجعل هذا التذکير تاليا للنهي عن ولایة ابائهم - 00:19:37

اخواني من الكفار ولو عيده على اثار حب القرابة والزوجية والعشيرة ولو كانوا مؤمنين والمال والسكن على حب الله  
ورسوله والجهاد في سبيله. تفنيدا لوسوسة شياطين الجن والانس من المنافقين ومرضى القلوب لهم. واذ - 00:20:02

باستنكار عود حالة الحرب مع المشركين وتنفيرهم من قتالهم لكثراهم ولقرابة بعضهم ولكساد التجارة التي تكون وذلك بعد اقامه  
الدلائل على كون ذلك من الحق والعدل والمصلحة العامة في الدين والدنيا. دي فائدة جميلة جدا - 00:20:19

اه لماذا؟ لانها تذکير للمؤمنين بعناية الله تبارك وتعالى وتأييده لرسوله بامور الايمان اعظم من القوى المادية سواء كانت كثرة او او  
عدة او عتادا. طيب نظن باقي الفوائد يعني آآ سبقت. طب افضل. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. افضل - 00:20:38

نعم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغريكם الله من فضل به  
ان شاء الله عالم حكيم - 00:21:04

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم اخذه ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى  
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون تفسير الآيتين - 00:21:17

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد انك انت تعيد الآية عبدالملك لا تحتاج ان تعيد الآية. تدخل على طول في  
 المناسبة الآية قبلها انها رجوع الى غاضب المشركين عن المسجد الحرام المراد بقوله ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله -  
 00:21:30

جيء به لتأكيد امره مع مسجد الحرام مع تعليله بعلة اخرى تقتضي ابعادهم عنه اهلا لتعمير المسجد المبني وعل بانه نجس فلا يا  
ايها الذين امنوا عبدالملك يعني مش عارف هل النت عندك ضعيف يا عبدالملك لان - 00:21:51

يعني كثير ما بنسمعكش كوييس عند النت كوييس ان شاء الله طيب قاعد كده. مية بالمية طيب قاعد كده من اول وهي انهم نجس  
نعم آآ وهي انهم نجس فقد علل فيما مضى بانهم شاهدون على انفسهم بالكفر - 00:22:19

فليسوا اهلا لتعمير المسجد المبني للتوحيد. وعل هنا بانهم نجس فلا يعمر المسجد لطهارته يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس.  
اي ايها المؤمنون المطهرة بواطنهم بالايمان. ما المشركون بجميع ملهم واديانهم الا نجسة - 00:22:46

وخبثة لا نجس نجسة وخبثة بواطنهم بالشرك والكفر بالرحمن فلا يقربوا المسجد الحرام. طبعا هذه الآية هذه الآية من الایات  
العظيمة جدا التي تبين منازل الناس عند الله وان منازل الناس عند الله بالايمان والعمل الصالح - 00:23:04

وليس بالجاه والسلطان والمال والبني. لذلك ربنا مسلا يقول ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. ويقول في موضع اخر اوئلک هم شر  
البرية ويقول فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. وفي المقابل يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلک هم خير البرية - 00:23:24  
ويقول ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اه هذه الایات تبين اه كيف ينبغي للمؤمن ان يقيم الناس وان يقيم المجتمعات لان  
كثيرا من المؤمنين اختل تقييمهم بسبب العولمة. عولمة الحداثة والعلمانية التي تقيم الاشياء بناء على الزينة - 00:23:45

يخرف. فلا تقيموا للایمان بالله اي وزن آآ مثلا ربما يموت مثلا شخص كافر كان عنده شيء من الاحسان مثلا فينسون كفره ويبداون  
يتكلمون في آآ انه يفعل كذا وكذا من من الخير - 00:24:07

لابد ان ان نعظام الكفر بالله. لابد ان نعظام هذا لذلك في الحديث اه من علامات يعني وجه حب الايمان او حلاوة الايمان ان يكره ان  
يقذف في ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار - 00:24:27

فلابد ان نعظام الكفر وان نعظام الايمان. فربنا هنا يعلمونا كيف ننظر انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام فربنا سبحانه  
وتعالى يذكر الحكمة او العلة. مع ان الله يكفي ان يأمرنا وان ينهانا دون ان يبين الحكمة او العلة - 00:24:45

لكن مع ذلك ربنا يعلمنا كيف ينبغي ان ننظر الى هؤلاء. وطبعا النجاسة هنا معروفة ان هي نجاسة الباطن. لانه آآ لانهم على باطل وعلى ملة كفر انظر بقى في المقابل آآ كيف حال الناس مع كثير من الكفار؟ يعظمونهم بل يوالونهم من دون الله تبارك وتعالى -

00:25:04

آآ في عندنا تعليق عايزة تقرأه اللي هو آآ قول ابن القيم قال ابن القيم للناس قوله في دخول اهل الكتاب في لفظ المشركين عندي كلمة اديانهم في جميع مللهم واديانهم -

00:25:27

ما المشركون بجميع بلادهم واديانهم الا آآ نجسة وخبيثة بوطنهم. نعم. الكفر بالرحمن اية. قبلها بقى عند كلمة اديانها. اي نعم قال ابن القيم للناس قوله في دخول اهل الكتاب في لفظ المشركين -

00:25:49

ابن عمر وغيره كانوا يقولون لهم من المشركين قال عبدالله بن عمر قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لا اعلم شركا اعظم من ان يقول المسيح ابن الله وعزيز ابن الله -

00:26:11

وقد قال تعالى فيهم اخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا ليعبدوا اهلا واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشرون والثانى لا يدخلون في لفظ المشركين. لان الله سبحانه جعلهم جعلهم غيرهم في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى -

00:26:26

والمجوس والذين اشركوا قال شيخنا والتحقيق ان اصل دينهم دين التوحيد فليسوا من المشركين في الاصل والشرك طارئ عليهم فهم منهم باعتبار ما عرض لهم لا باعتبار اصل الدين ولو قدر انهم لم يدخلوا في لفظ الآية دخلوا في عمومها المعنوي وهو كونهم نجسا والحكم يعم بعموم علته. شيخ شيخه هنا -

00:26:50

يريد به ابن تيمية رحمه الله. فهو الان يقول وردت آآ وردت مواضع فرق فيها بين المشركين وبين اهل الكتاب. مثلا ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم. آآ او مثلا -

00:27:14

هذه الآية ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا هل لفظ المشركين يدخل فيه اليهود والنصارى باعتبار انهم اشركوا بالله تبارك وتعالى آآ ام انهم آآ ليسوا داخلين باعتبار انهم في بعض المواضع آآ يعني آآ آآ فرق بينهم وبينهم. فابن تيمية بيقول -

00:27:31

اصل دين اليهود والنصارى ليس يعني الدين الذي بعث به آآ موسى والمسيح ليس شركا. ولكن باعتبار ما طرأ عليهم اه اذا يعني كنا نقصد بالشرك اللي هو الاشتراك بالله. آآ فلا شك ان اليهود والنصارى يدخلون لانهم اشركوا بالله تبارك وتعالى. اما اذا كنا نريد ان نفرق -

00:27:55

بين اه اهل الكتاب وآآ مشركي العرب وغيرهم. هنا آآ لا يدخلون في لفظ المشركين طيب اه لكن طبعا انما المشركون نجس يدخلون فيهم. باعتبار انهم اه تحقق فيهم هذا الشرك -

00:28:20

اه افضل يا عبد الملك دخل معنا الاستاذ احمد بربو هيساعدك في القراءة بس بعد شوية افضل يا عبد الملك قال فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا اي لان المشركين نجس فلا تمكنوهم من دخول جميع الحرم. بعد هذا العام التاسع للهجرة الذي نبذ -

00:28:38

فيه لجميع المشركين عهودهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر الصديق في الحجة في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع -

00:28:59

في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله يشاء. اي وان خفتم ايها المؤمنون فقوا بسبب منعكم المشركين من دخول الحرم وانقطاع التجارة التي بينكم -

00:29:13

وبينهم فسوف يغنيكم الله من رزقه ان شاء الله علیم حکیم. قبل ان ندخل في في هذا التعليق قصدي في هذا التعقيب ان الله علیم حکیم. وان خفتم عيلة -

00:29:30

فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الله! سبحان الله! ربنا سبحان الله وتعالى كثيرا ما يبيّن ان الاستقامة على امره هو ان طاعة الله تبارك

وتعالى هي سبب الخير لماذا يأتي التأكيد على هذا المعنى في موضع كثيرة - [00:29:44](#)

مثلا من عمل صالح من ذكر او انتشى ومؤمن وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. من يتق الله يجعل له مخرجا. مثلا لان الشيطان يأتي لبني ادم ويصور لهم ان طاعة الله تبارك وتعالى تصادم مصلحتهم. كما قال لادم وزوجه ما نهاكم - [00:30:01](#)

عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين فربنا سبحانه وتعالى يبيّن ان من الامور التي يosoس بها شياطين الانس والجن للمؤمنين في في الصد عن الجهاد في سبيل - [00:30:19](#)

الله تبارك وتعالى انه يخيفهم من الفقر او يخيفهم من عواقب افعالهم. فربنا تبارك وتعالى يطمئنهم ويقول وان خفتم عيلة سوف يغنيكم الله من فضله ان شاء افضل اكمل ان الله عليم حكيم. اي ان الله عليم بكل شيء ومن ذلك علمه بما تخفيه صدوركم من خوف العيلة. وعلیم بما يصلح يصلح - [00:30:34](#)

فيعلم من يليق به الغنى ومن لا يليق به حكيم في شرعه وفي تدبیر شؤون خلقه. يضع كل شيء في موضعه اللائق به قاتلوا الذين لا يؤمنون في قول للشنقطي برضو عن بعض العلماء ان الله اغناهم من فضله بما فتح عليهم من باب الجزية - [00:31:00](#) وآآ قالوا افضل بعض العلماء اغناهم اغناهم من فضله ما فتح من باب الجزية. قالوا والدليل عليه ان الآية التي بعدها آية الجزية. فاخذ المسلمون الجزية من الكفار واستغفروا ايها المسلمين - [00:31:18](#)

وقال بعض العلماء اغناهم بانزال المطر واخصبت الارض بلاد اليمن واخصبت وجرش وجلبوا لهم من الطعام والودك واسلم قبائل العرب في اليمن. وفي نجد وفي غيره فكانوا يحجون كل سنة ويأتونهم بمثل ما كانوا يأتون - [00:31:34](#) به من الطعام والاموال اغناهم الله بذلك نعم اكمل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:31:52](#)

مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله تعالى حكم المشركين في اظهار البراءة عن عهدهم وفي اظهار البراءة عنهم في انفسهم وفي وجوب مقاتلتهم وفي تبعيدهم عن المسجد الحرام واورد الاشكالات التي ذكروها واجاب عنها بالجوابات الصحيحة ذكر بعده حكم اهل الكتاب. وايضا لما كان - [00:32:10](#)

قوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله موضع تعجب. يكون سببا لان يقال من اين يكون ذلك الغباء؟ اجاب بقوله تعالى باقات الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:32:32](#)

لذلك غنى لا يشبه ما كنتم فيه من بعضكم لبعض يده من ذلك المال ولا ما كنتم تعدونه غنى من المتاجر التي لا يبلغ اكبرها واصغرها ما اردنكم اليه مع ما في ذلك من العز الممکن من الاصلاح والطاعة - [00:32:52](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر اي قاتلوا ايها المؤمنون الكفار الذين لا يؤمنون بالله ايمانا صحيحا. ولا يؤمنون بالبعث يوم القيمة والجنة والنار ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. اي ولا يحرمون ما حرم الله وما حرم رسوله فلا يتبعون شريعته - [00:33:12](#)

ولا يدينون دين الحق هنا لابد ان نقف وقفه يا جماعة مع مع هذه الآية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان - [00:33:32](#)

آآ اهل الكتاب الذين كفروا بالنبي صلی الله عليه وسلم هم كفار بالله وباليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ولا يدينون دين الحق فاي انسان يزعم ان هؤلاء اهل الكتاب الذين يعيشون في عصرنا انهم مؤمنون ولكنهم يخالفون طريقتنا - [00:33:51](#)

وما ما زعم من البيت الابراهيمي هذا كفر صريح يعني هو كفر في نفسه وتکذیب للقرآن فهو لاء ليسوا مؤمنين. لا يصح ابدا ان يقال لانهم امنوا يقولون نحن نؤمن بالله او نؤمن بال المسيح او نؤمن بموسى - [00:34:13](#)

عليهم السلام ان هؤلاء يقال عنهم مؤمنون هؤلاء كفار. وهم كفار بالله وباليوم الآخر. كذلك وليس فقط وليسوا فقط كفارا بالله افضل اکمل نعم ولا يحرمون ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب ايها الكفار الذين امرناكم بقتالهم ايها المؤمنون من من اليهود

والنصارى الذين اتياهم - 00:34:32

والانجيل لا يلينون بالاسلام حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اي قاتلهم الى ان يقبلوا دفع اموال الجزية التي تؤخذ جزاء ترك المسلمين قاتلهم واقامتهم امنين بنا اظهر المسلمين - 00:35:01

طيب انا عاوز اه ماشي في حاجة قانونية فيبذلوها لكم بايديهم وهم اذلاء مقهورون. لا انا عايزك تقرأ تعليق مهم لابن كثير اه على اه دلالة هذه الآية اللي هو التعليق على كلمة اه ولا يؤمنون بالبعث يوم القيمة والجنة والنار. قال ابن كثير هذه - 00:35:16  
الآية نزلت آآ اول الامر هذه الآية هذه الكريمة نزلت اول الامر بقتل اهل الكتاب بعد ما تمهدت امور المشركين ودخل الناس افواجا فلما استقامت جزيرة العرب امر الله رسوله بقتل اهل الكتابين. اليهود والنصارى وكان ذلك في سنة تسع وهذا تجهز رسول الله - 00:35:39

صلى الله عليه وسلم لقتال الروم ودع الناس اظهروا لهم فالى احياء العرب حول المدينة فندبهم فاواعظوه معه. واجتمع من المقاتلة نحو من ثلاثين الفا فبعض الناس من اهل المدينة وام حولها من المناقين. وغيرهم وكان ذلك في عام جدب ووقت قيض وحرب.  
وخرج عليه الصلاة والسلام يريد الشام لقتاله - 00:36:02

للروم فبلغ تبوك فنزل بها واقام على مائتها قريبا من عشرين يوما لضيق الحال وضعف الناس. نعم يعني ابن كثير هنا يريد ان يقول لك ان هذه الآية هي التمهيد - 00:36:26

لماذا لقتال الروم الوفي تبوك؟ فدي مهمة انك انت تعلم ان تعلم ترتيب الاحداث. لما ربنا تبارك وتعالى قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم - 00:36:41

الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب آآ جاء امثال هذا لقتال الروم في غزوة تبوك ماشي افضل اكمل ولا يدينون دين الحق صرنا عند حتى يعطوا الجزية عن يده وهم صاغرون اي قاتلواهم الى ان يقبلوا دفع اموال الجزية التي تؤخذ جزاء ترك المسلمين قاتلهم - 00:36:54

واقامتهم امنين بين اظهر المسلمين وذلك في حال كونهم لم يسلموا فيبذلوا لكم بايديهم وهم اذلاء مقهورون التربوية الفوائد التربوية بقرأها شيخنا لأنها بس اه في تعليق على ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - 00:37:23

وذكر فيها هنا وجهين الاول انهم لا يحرمون ما حرم في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والثاني انهم لا يعملون بما في التوراة والانجيل بل حرفوهما واتوا باحكام كثيرة من قبل انفسهم - 00:37:46

نعم. طيب ابن تيمية ايضا له تعليق على اه الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحاربون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. قال جميع اهل الكتاب الذين بلغتهم دعوته ولم - 00:38:04  
اللassef يعني صرنا في زمان اه - 00:38:27

يعني حتى محكمات الاسلام يجادل فيها يعني هذه امور من المحكمات اللي هي لا تحتاج اصلا جدالا صار يوجد من يتكلم بلسان الاسلام ويقر بهذا يقول البيت الابراهيمي ان هؤلاء آآ نؤمن برب واحد وجميعنا نرجع الى ملة ابراهيم والله تبارك وتعالى ما كان يذكر ابراهيم في سياق المشركين - 00:38:37

واليهود والنصارى الا ليبين انه بريء من ملتهم يعني انت شف كده كل الموضع التي ذكر فيها ابراهيم عليه السلام في القرآن انظر لهذه الموضع في سورة الحج وفي سورة البقرة وفي سورة ال عمران وفي سورة وهي سورة الممتحنة وفي سورة الشعراء وفي سورة مریم - 00:38:58

كل سورة يذكر فيها ابراهيم عليه السلام انما يذكر ليبين انه كان على الاسلام ويبين ان اليهود والنصارى الذين ينتسبون اليه او المشركون انهم كذابون في ذلك ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراويا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من - 00:39:19  
المشركين آآ في تعليق برضو مهم عن عند كلمة حتى يعطوا الجزية عيدوا وهم صاغرون عن يد اللي هو هم اذلاء مقهورون. فيه

تعليق شايقه انت اللي هو من اختار هذا القول اللي هو عن يد وهو ان يدفعوها باليديهم. نعم. ولا يقبل منهم افشلها - 00:39:35  
صح موجود عندك؟ ان المراد بقوله تعالى عن يد هو ان يدفعوها باليديهم ولا يقبلوا منهم ارسالها. ابن جرير والواדי والسعدي نعم.  
وممن اختار ان المعنى عن قهر لهم وغلبة ابن كثير والسميين الحلبـي - 00:39:56

ما اختار ان المانع عن قدرة وسعة فلا يظلمون ويرهقون محمد رشيد رضا نعم احسنت. وقال الشنقيطي قوله في هذه الآية الكريمة  
عن يد فيه اوجه من التفسير معروفة عند العلماء لا يكذب بعضها بعضا. قال بعض العلماء يعطي - 00:40:13

اي عن قهر وتحت ذل لان هذا تكرار. هذا عبدالملك تكرار تكرار هو وبين فقط الاختلاف عن يد يعني لابد ان يدفعوها باليديهم او معنى  
عن يد يعني عن قهر لهم قهر لها غلبة. اول معنى عن يد يعني ان يكونوا قادرين على العطاء - 00:40:30

لا يؤخذ منهم الا ما يقدرون على عطائه. لكن في عدنا وجه اخر مهم وهو من تؤخذ الجزية قال وقد اتفق الفقهاء على ان الجزية  
تقبل من اهل الكتاب والمجوس واختلفوا في المشركين وعبدة الاوثان. كما اختلفوا في اوصاف اهل الكتاب - 00:40:48

يجوز الذين تقبل منهم الجزية آآ وقال ابن القيم الجزية تؤخذ من كل كافر ثم قال ولا يقال ان القرآن يدل على اختصاصها باهل  
الكتاب. فان الله سبحانه وتعالى امر بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية. والنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل المشركين -  
00:41:06

حتى يعطوا الجزية فيؤخذ من اهل الكتاب بالقرآن ومن عموم الكفار بالسنة طيب دي تعتبر اهم معلومة كانت في هذه الآية. الكلام  
عن كلمة عن يد والكلام عن آآ من الذين تؤخذ منهم الجزية - 00:41:24

طيب آآ استاذنا يا عبدالملك احمد يقرأ شوية افضل يا احمد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اقرأ الفوائد التربوية لأقرأ من اول  
الآية اللي هي اه آية رقم ثالثين. وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:41:40

وقالت اليهود ابن الله وقالت النصارى المسيح بن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يبكون  
احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا يعبدوا لها واحدا - 00:42:04

لا الله الا هو سبحانه عما يشركون نعم هذه الآيات هي كالتعليل او كالبيان لماذا يقاتل المؤمنون اليهود والنصارى فذكر انهم يشركون  
بالله وقالت اليهود وعزيل ابن الله وليس المعنى فقط انهم جعلوا عزيرا ابن الله وانما المعنى انهم عبدوه من دون الله - 00:42:23

لأنهم يعني جعلوا لله ولدا وعبدوا هذا الولد اليهود والنصارى والمشركون كذلك وربنا سبحانه وتعالى يبين ما كانوا عليه من الشرك  
فهم ايضا داخلون في جملة المشركين نقرأ بقى من اول مناسبة الآية لما قبلها. يا استاذ احمد - 00:42:47

الآية لما قبلها. لما حكم الله تعالى بالآية المتقدمة على اليهود والنصارى بأنهم لا يؤمنون بالله شرح ذلك في هذه الآية وذلك بان نقل  
عنهـم انهم اثبتوا لله ابنا ومن جوز ذلك في حق الال فهو في الحقيقة قد انكر الله. وايضا بين الله تعالى انهم بمنزلة المشركين في  
الشرك - 00:43:09

وان كان الطريق قول بالشرك مختلفة اذ لا فرق بين من يعبد الصنم وبين من يعبد المسيح وغيره انه لا معنى للشرك الا ان يتخد  
الانسان مع الله معبودا فاذا حصل هذا المعنى فقد حصل الشرك - 00:43:31

لما امر الله تعالى بقتال اهل الكتاب ووصفهم بما هو السبب الباعث على ذلك عطف عليه بعض اقوال بعض اقوالهم المبيحة  
المبيحات لقتالهم الموجبة لنـکـالـهـمـ وـقـالـتـ اليـهـودـ حـزـيرـ ابنـ اللهـ - 00:43:46

اي وقالت اليهود عزير هو ابن الله وقالت النصارى المسيح عيسى ابن مريم غضـبـ اللهـ كما قال  
تعالى وقالوا اتقضـيـ اللهـ ولـدـاـ سـبـانـهـ بلـ لـهـماـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ كـلـهـ قـانـطـونـ - 00:44:02

وقال سبحانه وقالوا اتخاذ الرحمن ولـدـاـ. لقد جـئـتـ شـيـئـاـ اـذـ تـكـادـ السـمـاـوـاتـ يـتـفـطـرـنـ منهـ وـتـنـشـقـ الـارـضـ وـتـخـرـ الجـبـالـ هـدـاـ. انـ دـعـواـ  
للـرـحـمـنـ ولـدـاـ. وـمـنـ يـنـبـغـيـ لـلـرـحـمـنـ اـنـ يـتـخـذـ ولـدـاـ عـنـ اـبـيـ سـعـیدـ الـخـدـرـیـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـ كـانـ  
يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـذـ مـؤـذـنـ لـيـتـبعـ كـلـ اـمـةـ مـاـ كـانـتـ تـعـبـدـ - 00:44:19

فـلاـ يـبـقـيـ اـحـدـ كـانـ يـعـبـدـ غـيـرـ اللـهـ سـبـانـهـ مـنـ الـاصـنـامـ وـالـانـصـابـ الـيـتـسـاقـطـونـ فـيـ النـارـ حـتـىـ اـذـ لـمـ يـبـقـيـ الاـ مـنـ كـانـ يـعـبـدـ اللـهـ مـنـ بـرـ

وفاجر وغب لاهل الكتاب - 00:44:45

فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله. فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا. فيشار اليهم الا تزيدون - 00:44:58

فيحشر الى النار كأنهم سراب بعضها بعضا. فيتساقطون في النار ما يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون. قالوا كنا نعبد المسيح من الله ويقال له كذبت ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذَا تبغون - 00:45:13

ويقولون عطشنا يا ربنا فاسقينا. قال فيقال اليهم فيشار اليهم الا تزيدون ويحشرون الى كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار طبعا للاحظ ان آآ في خلاف هل جميع اليهود يقولون عزير ابن الله ويعبدون هذا العزير ام لا؟ وجدت آآ فيديو - 00:45:31

يعني كان يتكلم عن هذا وتناقشت مع صاحب الفيديو هو الدكتور سامي العامري حفظه الله في هذا في هذا الصدد وتكلم عن اه ان عن معنى عزير اه ابن الله - 00:45:58

ومن آآ ومن هذا العزير وهل عزير هذا كان رجلا صالحا بالفعل آآ بمعنى انه تبرأ من عبادتهم له ام كان هو آآ ليس صالحا وانما كان من احرار السوء الذين - 00:46:14

آآ كتبوا لهم آآ او حلوا لهم الحرام. وحرموا عليهم الحال. يمكن لمن يحب ان يراجعه. الشاهد ان ان الاية اه فيها خلاف هل كان طائفه من اليهود هم الذين يقولون ذلك؟ ام آآ كانت اليهود آآ جمیعها تقول ذلك - 00:46:29

ظاهر الحديث ان اليهود آآ جمیعا يقولون ذلك يعني ظاهر الحديث ولكن المسألة فيها خلاف. ابن تيمية يرى ان جماعة منهم هم الذين كانوا يقولون بذلك طيب ذلك قولهم بافواههم. آآ هتقراً هتقراً التفسير ثم تقرأ تعليق ابن عطية. اتفضل - 00:46:49

ذلك قولهم بافواههم اي نسبة الولد الى الله تعالى كذبا وزورا هو قول اليهود والنصارى بالسنتهم. فلا مستند لهم فيما ادعوه قال ابن عطية قولهم بافواههم قول بافواههم يتضمن معنین احدهما احدهما - 00:47:10

الزامهم والتأكيد في ذلك كما قال يكتبون الكتاب بابدهم وك قوله تعالى ولا الطائر يطير بجناحين المعنى الثاني في قوله اي هو ساجح لا حج عليه ولا برهان. غایة بيانيه ان يقال بالافواه قولًا مجريا - 00:47:29

نفس الدعوة نعم يعنى بعض الناس بيزعم ان في القرآن بعض الكلمات التي جاءت لمجرد التأكيد وجودها كعدمها. وهذا ليس صحيح. روى ابن تيمية رسالة نفيسة في تتبع هذه الآيات التي زعم فيها ان ان كلمات يعني ذكرت فيها من باب التأكيد وليس التأسيس. من هذه الآيات - 00:47:48

يكتبون الكتاب بابدهم. او آآ ذلك قولهم بافواههم. قالوا القول لا يكون الا بالفم وكذلك الكتابة التي لا تكون الا باليد. وهذا ليس صحيحا لأن المراد انهم كتبوا بابدهم. يعني هم الذين اختلقوا. لم ينزل عليهم من السماء - 00:48:11

سماء لم ينزل عليهم من الله. وكذلك ذلك قولهم بافواههم. يعني هم الذين اختلقوا وتقولوه. لا انهم قالوا علىه حجة وبرهان طيب اتفضل اكمل يضاهئون قول الذين كفروا من قبل اي يشابه قاع اليهود والنصارى بنسبتهم الولد الى الله تعالى قول الكفار من الام قد هم في ذلك - 00:48:29

قاتلهم الله انى يؤفكون اي لعن الله اليهود والنصارى كيف يصرفون عن الحق فيفضلون ويعذلون الى الباطل ومن اين يتطرق اليهم بك الصرف بعد وضوح الدليل على ان الله تعالى لم يتخذ ولدا - 00:48:56

كما قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فقال المسيح يابني اسرائيل فقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:49:10

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. واما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ والله غفور رحيم - 00:49:28

المسيح ابن مريم الا رسول قد خلق من قبله وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون قل

اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. قل يا اهل الكتاب تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواه

- 00:49:43

واضلوا كثيرا ضلوا عن سوء السبيل طيب هو هو هنا هم فسروا قاتلهم الله طبعا الافضل يا احمد وانت بتقرأ تقرأ هكذا قاتلهم الله  
انى يؤفكون لأن المعنى آآ المعنى تم. قاتلهم الله هذا اخبار - 00:50:05

هو ان يؤفكون يعني كيف يصرفون على هذا الحق او كيف يؤفكون عن عن الحق البين طبعا في خلاف من هم الذين كفروا؟ الذين  
كانت اليهود والنصارى تصاهي قولهم هل هم آآ يصاهمون قول الذين كفروا من قبل - 00:50:28  
آآ اختار ابن تيمية رحمة الله ان هؤلاء هم المشركون الذين كانوا قبل موسى وعيسى. كانوا بارض الشام ومصر وغيرها. الذين يجعلون  
الملائكة اولاد الحمد لله تبارك وتعالى فالفرق بينهما ان آآ اليهود والنصارى جعلوا عزيزا والمسيح وآآ ابناء الله. اما الذين آآ كفروا من  
قبله - 00:50:44

تجعل الملائكة بنات له تعالى الله عن قولهم آآ فيرأيي ان تفسير قاتلهم الله باللعنة انه يعني اظن ان هو محل اجتهاد يعني لأن تفسير  
قاتلهم الله بلعنهم الله آآ - 00:51:06

يعني لا ارى له حجة لأن الله في مواضع يقول لعن الله لعنهم وفي مواضع يقول قاتلهم فيعني آآ ارى ان هي تبقى كما هي. لا لا تفسر لا  
يفسر القتال باللعنة - 00:51:21

لان القتال تختلف عن اللعنة هو طبعا هم جابوا هذا التفسير من الوحدى. وذكره عن ابن الانباري قال المقاتلة آآ اصلها من القتل فإذا  
اخبر عن الله بها آآ كانت اللعنة كانت آآ كانت بمعنى اللعنة. لأن من لعنه الله فهو بمنزلة - 00:51:36  
المقتول الهاك. فالله اعلم يعني لا ارى انهم بنفس المعنى اتفضل اكمل احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله المسيح ابن مريم وما  
امرموا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:51:55

مناسبة الآية لما قبلها انه تعالى وصف اليهود والنصارى بضرب اخر من الشرك بقوله اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اركبا من دون الله  
والمسيح بن مريم اي اتخاذوا اليهود علماءهم اليهود علماءهم واتخذوا النصارى عدهم - 00:52:16  
سادتي يطعونهم من دون الله في تحليل الحرام وتحريم الحال والمسيح ابن مريم ان يتخد النصارى المسيح عيسى ابن مريم الها  
من دون الله سبحانه وما امرموا الا ليعبدوا الله واحدا - 00:52:33

ایوة ما امر اليهود والنصارى في كتبهم الا ان يعبدوا ويطعونهم معبودا واحدا. وهو الله المستحق للعبادة وحده المنفرد بالتشريع  
والتأليل والتحريم دون فما سواه كما قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرموا الا ليعبدوا الله  
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا - 00:52:47

الصلاه ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة لا الله الا هو اي لا مستحق للعبادة الا الله وحده. سبحانه عما يشركون. اي تنزه الله وتقدس اتم  
تنزيه. عن شرك المشركين قراءات الكافرين - 00:53:09

نعم طيب آآ طيب اتفضل الاليات اللي بعدها يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو  
كره الكافرون. والذي ارسل له بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كفله ولو بها المشركون - 00:53:25

لا لا احنا بنقرأ من اول اه من اول تفسير الایتين بمناسبة الآية لما قبلها لما الله سبحانه امر اهل الكتاب من جهة استنادهم ذلك توھية  
من من جهة مراده - 00:53:53

بالاعلام بانهم بقتالهم لاهل الطاعة انما يقاتلون الله تعالى وانهم لا ينفذ غرضهم من يريد غير ما يريدون. ومن المقرر انه لا يكون الا ما  
يريد سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ان يريدوا اليهود والنصارى ان يبطلوا دين الله الاسلام بما يقولونه بالستتهم  
من تكذيب - 00:54:11

من تكذيب للحق وافتراضات عليه قال تعالى ومن اظلم من اشرع الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام. والله لا يهدي القوم الظالمين.  
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون - 00:54:34

ويأبى الله الا ان يتم نوره. اي ولا يرضى الله الا ان يتم دينه ويظهره للناس. كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانتم علىكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:54:52

ولو كره الكافرون اي ولو كره الكفار اتمام الله فانه سيتحقق لا محالة طبعا يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. يعني سبحان الله لو الانسان اراد ان يطفئ آنارا - 00:55:05

من نار الدنيا بفمه آآ يعني هذا يمكن ان يفعل ذلك فكيف بنور الله يعني هذا يعني سبحان الله هذه الآية هي من من الآيات التي تطمئن قلب المؤمن - 00:55:22

حتى من قبل ان يقول الله ويأبى الله الا ان يتم نوره. لأنك يكفي ان تقرأ هذه المقدمة. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم يعني اذا كان يعني لو اجتمع الناس ليطفئوا نارا من نار الدنيا بافواههم بالنفح يعني. هل يمكن ان يطفئوها؟ لا يستطيعون. فكيف باطفاء نور الله - 00:55:36

عاد يبين ضعف كيد الكفار والامر الثاني ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هذه الآية من الآيات التي تطمئن المؤمنين آآ كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يتحقق المكر السوء الا باهله. وكما قالت المرأة وان الله لا يهدي كيد الخائبين. وكما قال الله سبحانه وتعالى فلا يغروك - 00:55:58

تقليهم في البلاد آآ او كما قال ومكر اولئك هو يبور. فهذه الآيات تدخل من جملة الآيات التي تطمئن المؤمن بان الله تبارك وتعالى متم نوره هذه جهة. الجهة الثانية - 00:56:19

هي آية تحت المؤمن على ان يكون من يتم الله بهم نوره كيف؟ يعني الله سبحانه وتعالى ناصر دينه لا محالة. وانما غاية المؤمن ان يرجو ان يكون من ينصر الله بهم دينه. كما ان الله سبحانه وتعالى - 00:56:32

رسالته فيدعى العبد ان يكون من يبلغ الله تبارك وتعالى بهم رسالته. كما قال رسالته كما قال آآ ولتكن منكم امة يدعون الى خير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هؤلاء لابد ان يوجدوا في الامة - 00:56:48

اه سواء بك او بغيرك. فغاية الانسان ان يكون من جملة هؤلاء نسأل الله ان نكون منهم. افضل اكمل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:57:04

المناسبة الآية لما قبلها. لما حكى الله تعالى عن الاعداء انهم يحاولون اطفاء نور الله. وبين تعالى انه يأبى ذلك وانه يتم نوره كيفية ذلك الاتمام وبين النور المذكور الذي قد تكفل بامامه وحفظه. فقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:57:20

اي الله وحده هو الذي بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالعلم نافع المشتمل على الایمان الصحيح. ومعرفة الشرائع والاحكام وبعثه بدين الاسلام المشتمل على الاعمال الصالحة النافعة في الدنيا والآخرة - 00:57:43

ليظهره على الدين كله اي ليعطي الله الاسلام بالغلبة والانتصار على اهل الاديان ويعطيه بالحجۃ والبرهان على سائر الاديان نعم اقرأ بقى عندك حاشية مهمة. اللي هي قول الرازى آآ لا دين بخلاف الاسلام الا وقد قهرهم المسلمون. قال الرازى لا دين بخلاف الاسلام الا وقد قهرهم المسلمون وظهروا عليهم في بعض - 00:57:58

وان لم يكن كذلك في جميع مواضعهم فقهروا اليهود وخرجوهم من بلاد العرب طلبة نصارى على بلاد الشام وما والاهما الى ناحية الروم والغرب وغلبوا المجروس على ملوكهم. وغلبوا عباد الاصنام على على كثير من بلادهم مما يليك والهند. وكذلك سائر الاديان. فثبتت - 00:58:21

ان الذي اخبر الله عنه في هذه الآية قد وقع وحصل وكان ذلك اخبارا عن الغيب فكان معجزا وقال ابن عاشور ظهور يقصد يقول ان آآ يعني وقت ما نزلت هذه الآية لم يكن كل ذلك حصل - 00:58:44

بينما حصل بعضه بهذه آآ هذا من الغيب الذي هو يبيّن آآ ايات الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدق وعده افضل اه هات قوله ابن عاشور ايضا وقال ابن عاشور ظهور الاسلام على الدين كله حصل في العالم - 00:59:02

باتباع اهل الملل ايات في سائر بالرغم من كراهية اقوامهم وعظام ملهم ذلك ومقاومتهم ايات بكل حيلة. ومع ذلك فقد وعلى وبيان

فضله على الاديان التيجاورها. والزم من اظهاره على الاديان ان تقرض تلك الالية. ايوجة دي مهمة بقى دي فائدة مهمة. يعني -

00:59:21

ليس معنى ان يظهر الله دين الاسلام ان يمحى الكفر لم يمحى الكفر ولكن معناه ان يكون ظاهرا بالحججة وان يكون ظاهرا كذلك عليهم يعني ان يغلبهم وان ينتصر عليهم -

00:59:42

ماشي افضل اذكر قول الالباني آآنعم وقال الالباني هذه الاية الكريمة بان المستقبل للإسلام بسيطرته وظهوره وحكمه على الاديان كلها. وقد يظن بعض الناس ان ذلك تحقق في عهده صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين والملوك الصالحين. وليس كذلك -

00:59:58

الذي تحقق انما هو جزء من هذا الوعد من هذا الصادق عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهر حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت -

01:00:23

لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون ان ذلك تماما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله -

01:00:42

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي رضا فرأيت مشارقا ومغاربها وان امتي سيبلغ ملکها ما زوى لي منها عن قباب بن الارت -

01:00:55

رضي الله عنه قال شكينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا قال كان قال كان رجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه -

01:01:08

سيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه في شق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصا. وما يصده ذلك عن دينه. والله لا يتم ليتمن -

01:01:25

والله ليتم هذا الامر حتى يسيء الراكب من صناعه الى حضرموت لا يخاف الا الله. الذئب على غنميه. ولكنكم تستعجلون نعم في هذا الحديث عندنا وقفه مهمة جدا آآ تخصل الاحداث التي نعيشها -

01:01:40

خباب رضي الله عنه من السابقين الاولين. عليه عليه رضوان الله هو جاء يشكو للنبي صلى الله عليه وسلم اه ما يجدونه من التعذيب والاستضعفاف. فقال الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا -

01:01:56

النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكن ان يدعو له لكنه اراد ان يصبره وان يثبته وان يعلمه كيف ينظر الى هذا الابتلاء تذكره بالذين كانوا من قبلهم وروى الله اعلم ان المعنى -

01:02:12

لا يكن اتباع الرسل قبلكم اصبر منكم على هذا الدين لانه قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض الى اخر الاليات وما يصده الى اخر الحديث وما يصده ذلك عن دينه. فكيف -

01:02:28

آآ يعني انتم لم تتعرضوا لهذا الابتلاء فكيف يكونوا هم اصبر منكم وهم اشد ابتلاء وان كان الصحابة طبعا يعني وجدوا ابتلاء عظيماما لكن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم آآ يعني لم يدعو له وانما علمه كيف ينظر -

01:02:44

الى هذا الابتلاء وينبغي ان يكون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اصبر على دينهم افضل اكمل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهر ولا يترك الله بيت مدد -

01:03:02

ولا والا دخله الله هذا الدين بعز عزيز او ذل ذل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر ولو كره المشركون اي ولو كره المشركون ظهور الاسلام على جميع الاديان فان الله سيظهره -

01:03:22

آآنعم عايزين نقرأ التعليق اللي هو الفائدة الثانية بعث الله آآتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق الى الناس. فهو -

01:03:39

الحق ودين الحق يقصد الخير ويعمل به. فاللابد من علم بالحق وقدر له وقدرة عليه والفتنة تضاد ذلك. فانها تأفع مع الحق لما فيها من الشبهات التي تلبس الحق بالباطل. او تنمو قصد الحق -

01:03:53

ما فيها من الاهواء والشهوات او تمنع القدرة على الخير لما فيها من ظهور قوة الشر افضل اكمل يا احمد اه انت وقف هنا يا طيب.

اه عايز اعلق على معنى الهدى ودين الحق - 01:04:10

الهدى فيها ان هذا القرآن هو هدى يعني هو النور وهو العدل وهو القسط وهو الحق لكن ما معنى دين الحق؟ دين الحق يعني

ينبغي ان يعمل بهذا الهدى. ربنا سبحانه وتعالى لم يبعث نبيه صلى الله عليه وسلم بدين - 01:04:30

آآ مجرد كلمات او معانٍ لا لابد ان يكون صبغة وهذا معنى صبغة صبغة الله. صبغة الله معناها ان يعمل ان يظهر اثر الدين في قلب

العبد وفي طموحه واراداته - 01:04:49

وتصرفاته واقواله وافعاله. يعني ان يكون يدين بهذا. لأن الدين هو العمل آآ ربنا سبحانه وتعالى لما قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله لأن ما يعيش الناس هو دين - 01:05:04

لذلك ربنا قال ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله. وكل ما عليه الناس هو دين. يعني الذي يطيع هواه هو هو يدين بذلك. تعس عبد

الدينار تعس عبد كذلك النسوية دين العلمانية الليبرالية المركزية الشيوعية المدنية كل - 01:05:23

ما دان به الانسان بمعنى انه اخذ عنه تصوره وتصرف بناء عليه فهو دين. اذا ما معنى دين الحق هنا؟ يعني العمل بهذا الدين يعني ان

يعلم. يعني بمعنى ان يقوم الناس به. اذا الهدى - 01:05:41

يمكن ان يكون الهدى هنا هو العلم ودين الحق هو العمل. لذلك ربنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يقول اصدق الحديث

كتاب الله واحسن الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:58

اه الاله ودة ودين الحق يراد به العلم والعمل. يعني القيام بهذا الدين. اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه آآ طيب طبعا في تعليق جميل جدا

هنا على على كلمة يريدون ان يطوفوا نور الله بافواهم - 01:06:11

ويبيين غيظ يعني بيبي ان الله تبارك وتعالى يعني آآ يحرك المؤمنين بهذا. كما قال ان ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن

سبيل الله المعنى صراحة عظيم جدا ان الله سبحانه وتعالى لما قال يريدون ان يطفئوا نور الله يحرك المؤمن باخبره بما يفعله الكفار

- 01:06:35

آآ كما قال مثلا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. او قال مثلا وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة فهذا

فيه اثارة آآ تحريك المؤمنين هو تقليل المؤمنين على او او يعني حض المؤمنين على القتال - 01:06:58

آآ افضل في الآيات اللي بعدها يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحباء والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل

الله الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فابشرهم بعذاب اليم - 01:07:17

يوم يحمي عنا في نار جهنم فتكوى بها جبارهم وذنبهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم فاكروا ما كنتم تكتزون مناسبة الاية لما

قرأها لما ذكر الله جل وعلا ان اليهود والنصارى اخذوا احبائهم ورهبانا وبين ان الرهبان والاحبار لا - 01:07:41

لان اكثراهم فجرة غير مستقيمين واياضا لما وصف النصر يعني هو هو بيقول يعني كلمة لان هنا يعني غريبة شوية. هو بيقول بين ان

الرهبان والاحبار لا ينبغي اتخاذهم اربابا لان اكثراهم - 01:08:03

لا ينبغي ان يتخدوا اربابا اه بغير هذا التعليل. يعني لا ينبغي ان يدين الناس بالحلال والحرام لمجرد كلام راهب او او حبر

من احبار اليهود فكلمة لان اكثراهم فجرة غير مستقيمين هذا التعليل غريب بصراحة يعني - 01:08:23

يعني ربنا سبحانه وتعالى مم آآ لم يعني فيه فصل بين بين الامرين اخذوا احبائهم ورهبانا اربابا من دون الله هذا آآ له موضع لكن

لما يقول ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل هذا موضع اخر. ليس هذا تعليلا لما قبله - 01:08:45

لاني آآ اصلا هم لا ينبغي ان يتخدوا اربابا اصلا ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوية ثم يقول الناس ثم يقول الناس

كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا - 01:09:04

فانا لا ارى ابدا ان هذه الاية آآ مترتبة او علة للاية التي قبلها وانما هذا بيان لاصناف الباطل الذي كان عليه اليهود والنصارى ماشي

اتفضل اكمل واياضا لما وصف الله تعالى رؤساء اليهود والنصارى بالتكبر والتجبر وادعاء الريوبينة والترفع على الخلق وصفهم في هذه

الآلية بالطمع والحرص - 01:09:14

على اخذ اموال الناس تنبئها على ان المقصود من اظهار تلك الربوبية والتجبر والقر اخذ اموال الناس بالباطل فقال تعالى. بالمناسبة يعني يدخل يدخل في اكل اموال الناس بالباطل صكوك الغفران - 01:09:41

وهذا يبين ان القرآن سبق كل من انتقدوا النصرانية من الليبراليين وغيرهم يعني انتم تعلمون ان اول اه اول ليبرالية ظهرت هي الليبرالية الدينية اللي هي على يد مارتن لوثر اللي هو اه عمل حوالي تسعين اعتراض على صكوك الغفران - 01:09:55  
هو كان قصا وضعها على باب الكنيسة وان كيف تأتي الى شخص مثلك وتستغفر امامه وتطلب منه المغفرة؟ فالله تبارك وتعالى يعني آآ انكر على اليهود والنصارى يعني آآ اهم ما ينبغي ان ينكر عليهم الذي بعد ذلك انكره عليهم اوئك وبعدين قاموا عليهم بالثورة - 01:10:16

فربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر هذا الامر ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. ومن اعظم ما يدخل في ذلك بدعة صكوك التي ادعى فيها الراهن او الاخبار انهم يملكون - 01:10:40  
اه المغفرة ويمكون ان يدخلوا من شاؤوا الى الجحيم وان يدخلوا من شاؤوا الى الجنة افضل اكمل وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل - 01:10:56

اي يا ايها المؤمنون ان كثيرا من علماء اليهود وعباد النصارى يتملكون اموال الناس بغير حق اذروا التشبيه بعلماء السوء والعباد الصالحين. ولا تكونوا مثلهم. ويصدون عن سبيل الله اي ويعرضوا اولئك الاخبار والرهبان عن اتباع الحق - 01:11:12  
ويمنعون الناس عن الدخول في الاسلام والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم مناسبتها لمن قبلها. لما قال تعالى يا ايها الذين تعلق في تعليق جميل جدا للطاهر ابن عاشور يبين آآ وجود الباطل - 01:11:29

التي آآ اكل بها الاخبار والرهبان اموال الناس. منها تغيير الاحكام الدينية بموافقة اهواء الناس ومنها القضاء بين الناس بغير اعطاء صاحب الحق حقه المعين له في الشريعة. ومنها جحد الامانات عن اربابها. آآ او عن - 01:11:47

ورثتهم ومنها اكل اموال اليتامي واموال الاوقاف والصدقات. وطبعا يدخل فيها كذلك اللي هو فكرة صكوك الغفران افضل اكمل ويصدون عن سبيل الله اية يعرض اولئك الاخبار والرهبان عن اتباع الحق ويمنعون الناس عن الدخول في الاسلام. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب - 01:12:04  
لما قبلها لما قال لما قال يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل عطف كن معنا اعظم معنى يدخل فيه آآ ضد الاخبار والرهبان عن سبيل الله - 01:12:27

انهم ينكرون نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم آآ طبعا آآ في في صور كثيرة ولكن آآ اعظم هذه السور انهم ينكرون اقرارهم بصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:46  
حسدا من عند انفسهم او طلبا للرئاسة في الدنيا وحتى جاء في في في سورة النساء ان هم قالوا للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا يعني زعموا ان دين المشركين اصح من دين النبي صلى الله عليه وسلم. فالصد عن سبيل الله هنا اول ما يدخل فيه انهم انكروا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:00

فلما جاءهم عرموا كفروا به لما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. عليه قوله هذا والمناسبة بينهما ان كلتا الجملتين على مساوى اقوام يضعهم الناس في في مقام الرفعة والسؤدد - 01:13:20  
وليسوا فمضمون الجملة الاولى بيان مساوى اقوام رفع الناس اقدارهم لعلمهم ودينهم. وكانوا منظويين على خائث ومضمون الجملة الثاني في بيانه مساوى اقوام رفعهم الناس لاجل اموالهم وبين الله ان تلك الاموال اذا لم تنفق في سبيل الله لا تغرنى عنهم شيء من العذاب. فان الناس عالة على العلماء وعلى العباد وعلى اركاب الاموال - 01:13:43

اذا فسدت احوال هؤلاء فسدت احوال الناس الناس يقول المنسوخ قيل هذه الآية منسوخة لقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها عبد القادر بن اسلم قبل خرجنا مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى

والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في - 01:14:08

في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهم من كنزها فلم يؤدي زكاتها فوويل له انما كان هذا قبل ان تنزل ما انزلت جعلها الله طهرا للاموال. نعم يعني آآ المعنى ان ان كان هذا - 01:14:32

آآ يعني ابن عمر يريد ان يفسر ان الكنز ما معنى الكنز؟ الكنز هو الذي هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة. ليس معنى الآية ان الانسان لا يجوز له ان يبقي شيئاً من المال او ان يكتنف المال. اذا قام بحق الله تبارك وتعالى فيه فكتنفه هذا ليس محظياً لخالقه - 01:14:48

بعض الصحابة الذين اجتهدوا وظنوا ان هذه الآية آآ يعني باقية لم تنفع وانه لا يجب ان آآ يكتنف الانسان شيئاً من ما له لأن في تعليق 01:15:08 عندنا حتى لمحمد رشيد رضا قال المراد ان آآ هذا الحكم هو وجوب اتفاق كل ما يملك المؤمن من الثغرين - 01:15:08

اه يعني دهب الفضة. كان في اول الاسلام وقبل فرض الزكوة وليس معنى ان آية براء هذه نزلت قبل آآ قبل ايجاب الزكوة لما عليه 01:15:30 الجمهور من ان الزكوة فرضت في السنة الثانية من الهجرة براءة نزلت في سنة تسع - 01:15:30

وقيل الآية محكمة لا نسخ فيها. افضل اقرأ وقبل الآية محكمة لا نسخ فيها والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ايها الذين يجمعون الذهب والفضة بعضها الى بعض ويمسكون ولا يخرجون حقوق الله منها من الزكوة

والنفقات الوجبة وبذلها في البهاء فبشرهم يا محمد بعذاب - 01:15:43

كما قال تعالى ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سبقوهم بخلوا به يوم القيمة وقال 01:16:06

سبحانه ويل لكل همزة لمزة. الذي جمعناه وعدده. يحسب ان ما له اخلده. كلاماً يلبيذن بالخطب - 01:16:06

عن ابي ذر رضي الله عنه في عندنا قول ان هذه ان هو كلمة والذين يكتنفون الذهب والفضة انها نزلت في هذه الامة واختلفوا آآ في المراد بهذا الكنز وترك هذا الانفاق. فالذي عليه الاكثر من وهو الاجماع اليوم ان المراد بهذا الكنز - 01:16:30

هو جمع المال الذي لا تؤدي زكاته. يعني كما ذكرنا. طبعاً معروفة القول قول ابي ذر اه وغيره المراد بها اهل الكتاب وغيرهم من المسلمين. وهو الصحيح لانه لو اراد اهل الكتاب خاصة لقال ويكتنفون بغير والذين. دهرأي - 01:16:51

الشنقيطي قال كان ابو ذر رضي الله عنه عنده مذهب معروف مخالف لجميع اقوال الصحابة يضيق في اقتداء المال وكان رضي الله عنه يقول ان الانسان اذا ادخل شيئاً زائداً - 01:17:08

عن خلته الضرورية فهو كنز يقوى به وجهه وظهره وجنبه. وكان يذكر هذا للناس ومن اجل هذا امره عثمان رضي الله عنه طبعاً هو ايات خلافته ان يخرج الى الردة. وتوفي - 01:17:19

رضي الله عنه وارضاه وابو ذر معذور لأن الله جاء النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام فقراء ليس عندهم شيء وكان التشديد وفيه امساك الذهب والفضة في ذلك الوقت عظيماً فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ورجع الى اهله بالبادية ثم انزل الله فريضة الزكوة - 01:17:34

يعني معروف ان ابا ذر رضي الله عنه كان يجتهد في هذا الامر وخالفه آآ جمهور الصحابة اه ولذلك اه لما هو تمسك بهذه الفتية اه امره عثمان ان يت נהى يعني الى الربيدة - 01:17:54

آآ وتوفي بها رضي الله عنه طيب افضل اكتب وشكراً وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. وقليل ما هم. ما من صاحب فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم - 01:18:08

قال هم الاكثر من اموالاً الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. وقليل ما هم. ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمانت تنطحه بقرونها وتطأه باظلافالها كلما نفذت اخرها عانت عليه - 01:18:24

حتى يقضى بين الناس وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من اتاه الله مالا فلم يؤدى زكاته مثل له ما له شجاعاً اقرع له - 01:18:44

يطوقة نطوقة يوم القيمة. يأخذ بهزمته يعني بشدة قيمة. يقول انا مالك انا كنز. ثم تاء هذه الآية ولا يحسن الذين يبخلون بما

اتاهم الله من فضله الى اخر الاية - 01:18:57

وعن امي سلمة رضي الله عنها قالت كنت البس اوضحا من ذهب. فقلت يا رسول الله انزل هو وقال ما ما ابتفى ان تؤدى زكاته فزكي  
فليس بكنز وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت في الفضة والذهب بما نزل - 01:19:14

قالوا فاي المال نتخذ؟ قال عمر فانا اعلم لكم ذلك. فاوضع على بعيري فادرك النبي صلى الله عليه وسلم انا في التاريخ وقال يا رسول  
الله اي مال اي مال نتخذ؟ فقال يتخذ احدكم قبلها شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة منة تعين احدكم - 01:19:32

وعلى امره اخره يوم يحми عليها في نار جهنم فتكوى بها جباهكم وجنوبهم وظهورهم. ها ما كنزنتم لانفسكم فذو ما كنزنتم تكنزون  
مناسبة الاية لما قبلها. لما انتهى قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. على الاجمال والابهام في العذاب اخذ بالتفصيل بعد الاجمال. فقال  
تعالى - 01:19:50

يوم يحми عليها في نار جهنم فتكوى منه جباههم وجنوبهم وظهورهم اي يوم يوقد فيه على على كنوزهم في نار جهنم فتحرق  
فتحرق بالذهب والفضة وجنوبهم وظهورهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب  
ذهب ولا فضة لا يؤدي لها حقها الا اذا كان يوم القيمة - 01:20:14

في حد له صفات من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت كلما بردت بدت اعيدت له في يوم  
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله اما الى واما الى - 01:20:41

رضي الله عنه قال بشر الكاذبين بضبط يحми عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة في ثدي احدهم حتى يخرج منه حتى يخرج  
من نفخ كتفه ويوضع على نفخ كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل - 01:21:00

هذا ما كنزنتم من انفسكم تذوقوا ما كنزنتم تذوقوا. اي يقال تاريخا وتهكم من الذين تكوى جباههم وذنبهم وظهورهم بكنزون هذا الذي  
يكوان به في النار وما جمعتم في الدنيا لانفسكم - 01:21:23

دون ان تؤدوا حقوق الله فيه مطعم وعداب فاطعموا عذاب هذا الذي كنزنتم عن جابر عبدالله رضي الله عندهما عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اقعد له يوم القيمة بقاعه ذات الظلف ذات ذات الظلف بظلف - 01:21:39  
 وتمحو ذات القرن بقرنها. ليس فيها يومئذ ولا مكسورة القائم قلنا يا رسول الله وما حقها؟ قال اطرب فحلها واعارة دلوها ومن يحتها  
 على الماء وحمل عليها في سبيل الله. ولا من لا يؤدي زكاته الا تحول يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب - 01:22:03  
 وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخلا به. فاذا رأى انه لا بد منه ادخل يده في فيه وجعل يقطعها كما يقدم الفحش نعم وعندنا  
 الاية العظيمة ايضا في سورة ال عمران - 01:22:25

ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السماوات  
والارض والله بما تعملون خير. وهذه الايات من اعظم ما يوعظ به المؤمنون في مسألة الزكاة - 01:22:40

ان كثيرا من الناس يتهاون في امر الزكاة وبعضهم مثلا يتصدق طوال العام ويظن ان هذه الصدقة هي الزكاة يجب ان تحسب  
ويجب ان يهتم لها. ويجب ان يعلم ان الزكاة من اعظم ما بني عليه الاسلام وان يذكر الناس بهذه - 01:22:59

ایات والاحاديث التي تذكر عذاب من يبخل بماله في سبيل الله. وان الله تبارك وتعالى عليم به. وانه ان لم يظهر ما له عذب به في  
الدنيا قبل الاخرة طيب من - 01:23:19

من الفوائد طيب احنا استاذكم ان احنا نقف هنا اليوم اه يعني ليس عندي وقت كثير اليوم وان شاء الله يعني احتمال كبير يكون  
عندنا غدا ساضع الاعلان باذن الله اذا كان عندنا غدا. معلش الدرس اليوم قصير - 01:23:37

ولكن انا مشغول شوية ما احببت ان افوت اليوم جزاكم الله خيرا ويا ريت تكون معنا عبد الملك واحد على طول عشان آآ يعني غالبا  
فترة الليل اظن بتكون بالنسبة لاغلب الطلاب خصوصا في الشتاء - 01:24:00

بتكون افضل عشان بيكون عندهم عمل في الصباح. فان شاء الله نثبت المواريد آآ بالليل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واكثروا  
من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في غزة وفي في كل مكان يبتعدنا فيه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يثبتهم وان

ينصر من جاهد في سبيله ابتغاء مرضاته. واعلاء لكلمته - [01:24:14](#) -  
نسأله ان ينفعنا بهذا القرآن العظيم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:24:34](#) -